وذلك من شيم المريدين ويرضى من الدنيا بأدنى يسير وذلك من إشارة القانعين وإذا غلب عن مكانه تركه وانصرف إلى غيره وذلك من علامة المتواضعين وإذا ضرب وطرد ثم دعي أجاب وذلك من أخلاق الخاشعين وإذا حضر شيء من الأكل وقف ينظر من بعيد وذلك من أخلاق المساكين وإذا رحل لم يرحل معه بشيء وذلك من علامة المتجردين انتهى بمعناه وقد نسبه للحسن البصري إليه يحتاج ما بعض في المنير الفتح كتاب تعالى C تصانيفه ومن بمنه عنه ورضي تعالى C الفقير في غاية الإفادة ملكته بالمغرب ولم أره بهذه البلاد المشرقية وحفظت منه فوائد ممتعة .

307 - ومن الراحلين من الأندلس إلى المشرق بعد أخذ جميع بلاد الأندلس - أعادها ا تعالى قاضي الجماعة بغرناطة أبو عبد ا محمد بن علي بن محمد بن الأزرق قال السخاوي إنه لازم الأستاذ إبراهيم بن أحمد بن فتوح مفتي غرناطة في النحو والأصلين والمنطق بحيث كان جل انتفاعه به وحضر مجالس أبي عبد ا محمد بن محمد السرقسطي العالم الزاهد مفتيها أيضا في الفقه ومجالس الخطيب أبي الفرج عبد ا بن أحمد البقني والشهاب قاضي الجماعة بغرناطة أبي العباس أحمد بن أبي يحيى بن شرف التلمساني انتهى وله C تعالى تآليف منها بدائع السلك في طبائع الملك كتاب حسن مفيد في موضوعه لخص فيه كلام ابن خلدون في مقدمة تاريخه وغيره مع زوائد كثيرة ومنها روضة الأعلام بمنزلة العربية من علوم الإسلام